

(18) برنامج مجالس الفقه ( إذاعة القرآن الكريم ) حلقة مفهرسة | (إذاعة القرآن الكريم)

الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:00

تقديم مجالس الفقه برامج حواري تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلاثة من أهل العلم المتخصصين في الفقه أخراج راشد بن فهد الهويشل. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.

00:00:29 - حیاکم

الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم.  
نتدارس فيه المسائل الفقهية والتوازيل المعاصرة وما يتصل بالفقه ويدور في فلكه. يصحبنا في ذلك فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن ترك الخيثان - 00:00:59

استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين باسمي وباسمكم جميعاً نرحب بشيخنا فمرحباً بكم. حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين اه شيخنا سلمكم الله كنا قد آشرعنا في الحلقة الماضية -

00:01:23

في الحديث آآ عن الدور السادس من ادوار الفقه الاسلامي وهو عصر النهضة الفقهية وفتح باب الاجتهاد وشرعنا في الحديث عن المرحلة الاولى، فان كان هناك بقى شيء يتعلّق بها او ننتقل للمرحلة الثانية في آآ هذا العصر - 00:01:44

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. أما بعد قد تكلمنا في الحلقات السابقة عن ادوار الفقه الاسلامي وذكرنا انه من بستة ادوار - 00:02:03

وكان الحديث في الحلقة السابقة عن الدور الفقهي السادس وذكرنا أن هذه الدورة من بمرحلة عطف وجمود وتعصب مذهبى والمرحلة الثانية غلت عليه عوامل النهضة وفتح باب الاجتهاد وأحياء الفقه وتجدیده - 00:02:20

تكلمنا عن المراحل الاولى وكيف ان التعصب المذهبى فيها كان على اشده لكن فيها جوانب مشرقة اذا انه بروز في هذه المراحلة ائمة كبار وعلماء عظام ذكرنا يعني امثلة لهم كابن - 00:02:40

ي additionally distinguishes this stage from the previous one by the presence of a more detailed and comprehensive approach to the application of Islamic law, characterized by the following features:  
1- The emergence of specialized legal institutions such as the Qadis' courts and the Shari'a police.  
2- The development of a more systematic and organized approach to the application of Islamic law, based on a clear hierarchy of sources and a more structured methodology.  
3- The increasing influence of the state and its apparatus in the application of Islamic law, particularly through the establishment of the Shari'a police and the Qadis' courts.  
4- The emergence of a more formalized and codified approach to Islamic law, reflected in the development of legal codes and manuals for the application of Islamic law.  
5- The increasing emphasis on the application of Islamic law in the public sphere, particularly in areas such as criminal law and family law.

ترتب وتنظم على ابواب الفقه وتكون على هيئة سؤال وجواب. وهي الان يعني اصبحت بارزة في وقتنا الحاضر لكن وجدت ايضاً في في ذلك العصر منها على سبيل المثال فتاوى النووي - 00:03:52

وايضا مجموع فتاوى ابن تيمية والفتاوی البزاریة على مذهب الحنفیة لابن بزار والحاوی الفتاوى للسيوطی الفتاوی الرملی والفتاوی

الهندية في المذهب الحنفي وغيرها المرحلة الثانية من مراحل هذا العصر اه هي كما ذكرنا اه مرحلة النهضة الفقهية - 00:04:07  
وقد اختلف في بدايتها لكنها تقربياً تبدأ من اوائل القرن الثالث الهجري. فقد ظهرت بواد نهضة علمية فقهية تمثلت في حركة تجديد الاجتهاد ودراسة الفقه الاسلامي دراسة آآ تستمد احكامها من ادلة الكتاب والسنّة واثار - 00:04:32

دار السلف الصالح بعيداً عن التعصب المذهبي. وظهرت الدراسات المقارنة اه الفقه الاسلامي التي توازن بين المذاهب الفقهية وتذكر ادلتها وتوصلاً للقول الراجح وايضاً ظهر في هذه الفترة لما اكتشفت الطباعة - 00:04:53

كان لها اثر كبير في ظهور كثير من اه المصنفات وكان هناك توسيع في طباعة التراث الفقهي والعلمي لعلماء السلف وفي تحقيقه تحقيقاً علمياً بافضل الطرق التي تخدم طلاب العلم - 00:05:14

وتقرب الفائدة اليهم ايضاً في هذه الفترة بروز ظاهرة المكتبات العامة التي تجمع كتب العلم والفقه وتفتح ابوابها للزوار ليستفيدوا منها قراءة وبحثاً واستعارة واطلاعاً وايضاً آآ ظهرت الجامعات والكليات والمعاهد الشرعية - 00:05:31

التي تعنى بدراسة الفقه واصوله وتركز على الفقه المقارن وتناقش فيها الرسائل العلمية بحثاً وتأليفاً ودراسة وتحقيقاً وايضاً في هذه الفترة ظهرت الموسوعات الفقهية التي تتسم بالشموليّة اصول وفروع الفقه - 00:05:56

اسلوب ميسّر وممّ buc مرتب يخدم الباحثين وطلاب الفقه وهذه الموسوعات قد ظهرت وبروز ولها امثلة كثيرة لا نريد الدخول فيها لأن الكلام عنها يطول ايضاً في هذه الفترة من هذا العصر - 00:06:20

اه ظهرت المؤسسات العلمية التي تعنى بالاجتهاد الجماعي انا شك الحقيقة ومجامع فقهية وهيئات علمية ولجان شرعية ابرزت فكرة الاجتهاد الجماعي. نعم. في النوازل والقضايا المستجدة قد اصبحت في وقتنا الحاضر بارزة وظاهرة - 00:06:39

ويصدر منها قرارات وفتاویٌ يستنير بها طلاب العلم والمسلمون عموماً ومن ابرز هذه المؤسسات العلمية المجامع الفقهية على رأسها المجمع الفقهي الاسلامي برابطة العالم الاسلامي وقد تأسس كانت فكرته عام الف وثلاث مئة وثلاثة وثمانين للهجرة - 00:07:05

ثم صدر قرار المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في عام الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين بانشائه. وبدأت اولى دوراته عام الف مئة وثمانين وتسعين للهجرة وينعقد عادة اه كل سنتين مرة ولا يزال الى وقتنا الحاضر - 00:07:29

كذلك ايضاً مجمع الفقه الاسلامي اه الدولي التابع لمنظمة التعاون الاسلامي وكانت فكرة انشائه عام الف واربع مائة وواحد للهجرة وتم عقد المؤتمر التأسيسي له بمكة اه عام الف واربع مئة وثلاثة للهجرة - 00:07:48

ثم بعد ذلك بدأ آآ المجمع الفقهي بعقد دوراته مقره في جدة لكنه في دوراته ينتقل بين دول العالم الاسلامي والاصل انه آآ في نظامنا وينعقد آآ في كل سنة مرة ولكن احياناً ربما لبعض - 00:08:09

اه الظروف قد يتاخر انعقاده فيتأخر احياناً اه فيينعقد كل سنتين او كل ثلاث سنوات مرة وله جهود اه كبيرة في النظر للنوازل والمسائل المشكلة والمستجدة كذلك ايضاً من من هيئات العلمية آآ هيئه كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية - 00:08:27

وهي تنظر فيما يحال لها من اه النوازل والقضايا اه المستجدة لذلك ايضاً اللجان الشرعية في المصارف اه خاصة اللجان الشرعية في المصارف الاسلامية ولها اه اجتهادات في المسائل المصرفية - 00:08:50

قد دوي كثير من هذه الاجتهادات. ويفيد منها طلاب العلم كذلك ايضاً هيئة المراجعة والمحاسبة المؤسسات المالية الاسلامية وقد صدر منها كتاب المعايير الشرعية وهذه المعايير تعد بعنوية وهي متخصصة في المعاملات المالية اه المصرفية - 00:09:14

وتمر بسلسلة طويلة اه من اه المراجعة والتتحقق والتدعیی والتتحقق حتى تكون على شكل معايير اه مختصرة اه يعني هي اشبه بالمتون المركزة لكنها على شكل معايير محاسبية ومتخصصة في المعاملات المالية اه المصرفية - 00:09:36

وهذه افادت من هيئات الشرعية في المصارف وافاد منها اه طلاب العلم عموماً ايضاً في هذه الفترة عقد العديد والكثير من المؤتمرات العلمية وندوات الفقهية متخصصة التي تناقش النوازل والقضايا اه المستجدة - 00:09:57

هذه باختصار ابرز ملامح هذا اه العصر الله اليكم وشكراً الله لكم هذا يعني البيان والاطلاع على هذه الداور الفقهية اه شيخنا اه ان اذنتم ان ننتقل الى محور اخر. سبق الاشارة اليه في الحلقة السابقة - 00:10:18

وما يتعلّق بالمذاهب الفقهية اه قبل ان الج في الحديث عن المذاهب الفقهية الاربعة المعروفة اه اشرتم في حلقة سابقة ان ثمة مذاهب كانت موجودة واندثرت اه لو بینتم لنا اه ما هذه المذاهب - [00:10:39](#)

ما حقيقتها؟ وكيف اندثرت؟ ثم بعد ذلك نشر في الحديث عن المذاهب الفقهية المتّبوعة ان شاء الله اولا المذهب معناه في اللغة طريقة واين يطلق على المعتقد وهو حقيقة عرفية فيما ذهب اليه امام من الائمة - [00:10:59](#)

في الاحكام الاجتهادية المستفادة اه من الدليل. وبيرز اه آئمّة آآ كانت لهم مذاهب فقهية ولكن سبحان الله هذه المذاهب انقرضت ولم يتبقى سوى المذاهب الاربعة ومن ابرز هؤلاء الائمة الذين كانت لهم مذاهب وانقرضت - [00:11:15](#)

الحسن البصري ابن ابي ليلى والاذاعي وسفيان الثوري والليث ابن سعد وسفيان عبيدة واسحاق بن رهويه وابو ثور الكلبي داود وبن علي ومن جرير الطبرى فكان لهم مذاهب لكن لم يكتب آآ الاستمرار والدؤام الا - [00:11:38](#)

لمذاهب الائمة الاربعة ابى حنيفة ومالك والشافعى واحمد هي التي بقيت الى اليوم وصار لها اتباع وتلاميذ ومؤلفات واصول واما البقية فقد انقرضت وزال اتباعها. ولم يبق لها ذكر الا في بطون الكتب والمصنفات - [00:11:59](#)

ومن اسباب ذلك اولا حكمة الله عز وجل وارادته فقد كتب لهذه المذاهب الاربعة الانتشار والقبول والبقاء بين الناس والقبول يكون من الله عز وجل تجد بعض الناس سبحان الله يجعل الله له القبول في علمه في ايضا حتى في غير العلم في امور اخرى - [00:12:17](#)

يجعل الله تعالى القبول للناس دون اناس قبولك من الله عز وجل وقد يكون لحكم خفية لا نعلم بها وجعل الله القبول لهذه المذاهب الاربعة. وانقرض ما عادها من المذاهب - [00:12:36](#)

ايضا من الاسباب تقارب ظهور هذه المذاهب واتصال بعضهم ببعض مما شجع كل مذهب للافاده من الآخر والاستئناس برأيه. نجد مثلا ان الامام الشافعى تلميذ للامام مالك. والامام احمد تلميذ للامام الشافعى. فيبينهم تواصل - [00:12:52](#)

وايضا هذه المذاهب آآ بينها اتفاق في الجملة على الاصول التي تبني عليها اكثرا المسائل آآ في الفقه الكتاب والسنة والاجماع والقياس وايضا آآ حرص هؤلاء الائمة العجيب على تبليغ العلم ونشره ونصح الناس - [00:13:10](#)

وايضا آآ ما هم عليه من العبادة العظيمة والزهد في الدنيا وجعل الله تعالى لهؤلاء الائمة الاربعة جعل الله لهم القبول وربما يكون يعني لهم خبيئة اعمال بينهم وبين الله عز وجل - [00:13:28](#)

وقيض الله تعالى لهؤلاء الائمة الاربعة اه تلاميذ نجباء ونشروا علمهم ووضعوا اصولهم وقواعدهم ودونوا علومهم ومذاهبهم ونشروها بين الناس مع ان هؤلاء الائمة الاربعة ربما يكون غيرهم افقه منهم - [00:13:44](#)

يعني مثلا اه يقول الشافعى الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به ليث بن سعد افقه من مالك بن انس لكن ليث بن سعد مذهبة اندر بينما الامام مالك بقي واصبحت مدرسة المالكية الى الان من اسباب ذلك - [00:14:04](#)

ان الله تعالى قيد الامام ما لك تلاميذ آآ نشروا آآ مذهبة بينما الليث ابن سعد لم يكن له تلاميذ ينشرون آآ مذهبهم اه احسن الله اليكم وشكرا الله لكم - [00:14:21](#)

شيخنا انتقل بعد ذلك الى ما يتعلّق بالمذاهب اه الفقهية المتّبوعة المشهورة المذاهب الاربعة. المذهب الحنفي والماليكي والشافعى والحنبلى انرأيت ان تأخذ الماحة يسيرة اه حول كل مذهب - [00:14:36](#)

اه مبتدئين بالمذهب اه الحنفي المذهب الحنفي هو اول المذاهب الاربعة ومؤسسه الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت آآ احد ائمة الاسلام واول الائمة الاربعة ولد بالکوف وسنة ثمانين للهجرة - [00:14:53](#)

في حياتي صغاري الصحابة ورأى انس ابن مالك وقيل انه رأى ايضا غيره من الصحابة وعلى هذا الامام ابو حنيفة معدود من التابعين وكان يبيع الخز ويطلب العلم ثم بعد ذلك انقطع للتدریس والافتاء - [00:15:12](#)

واخذ علمه وفقهه عن طائفه من اجلاء علماء التابعين الذين ادركهم كالحكم ابن عتبة وحماد بن ابي سليمان وعامر وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء ابن ابي رباح وقتادة السدوسي وابن شهاب الزهرى ونافع مولى ابن عمر ويعينى ابن سعيد الانصاري. الا ان اكثرا هؤلاء العلماء اثرا آآ على حياة ابى حنيفة وفقهه - [00:15:31](#)

عطاء وحمام الذي تفقه به ولازمه ثماني عشرة سنة وكان ابو حنيفة يقول اني لادعو الله لhammad مع ابويا كان ابو حنيفة فقيها ورعا  
 Zahada Amama fi al-Din wa-Hati Shهدوا له بالفضل آآ والمكانة. و كان قوي الحجة حتى ان الشافعي يقول - 00:15:57

اه قيل لمالك هل رأيت ابا حنيفة قال نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته اعطي قوة حجة رحمه الله تعالى وامام هو امام في الرأي والفقه والنظر - 00:16:21

وفي دقائق الفقه توفي سنة مئة وخمسين للهجرة ومن ابرز تلامذته آآ القاضي ابو يوسف المعروف وهو من اكبر تلاميذ ابي حنيفة  
 مجمع على امامته وفضله وتولى منصب رئيس القضاة في الدولة العباسية - 00:16:39

كان له اثر في نشر المذهب الحنفي. كذلك ايضا محمد بن حسن الشيباني الذي دون فقه المذهب الحنفي ونشره في الكتب الستة المشهورة بكتب ظاهر الرواية وزفر ايضا زفر بن هذيل - 00:17:01

اه كذلك ايضا كان من من تلامذته وكان اه من نشر المذهب الحنفي وكذلك ايضا حسن بن المؤلفي وغيره من اشهر كتبين كتب ظاهر الرواية التي اشرنا اليها ومختصر الطحاوي ومختصر القدوسي - 00:17:18

وايضا بداع الصنائع للكسانی هو شرح لكتاب تحفة الفقهاء للسمرقندی وقد زوج السمرقندی ابنته فاطمة الفقيحة للكسانی فقيل زوجه ابنته فشرح تحفته وايضا الصنائع. نعم بداع الصنائع الصلاة هو شرح لتحفة الفقهاء - 00:17:38

كذلك المحيط البرهانی لبرهان الدين البخاری وتبین الحقائق وآآ فتح القدير وايضا رد المحتار المعروف حاشیة ابن عابدین اما اصول قواعد مذهب ابی حنیفة فھی تبینی علی الکتاب والسنۃ وكذلك ما اجمع علیہ الصحابة - 00:18:01

وايضا قیاس والاستحسان والعرف والعادة وكذلك الحیل او الخروج آآ من المضائق لكنهم اخذوا بالحیل الجائزۃ. التي فيها مخلاص شرعی اه لمن ابتلي اه با مر وهذا النوع يعني اشتهر عند الحنفیة اکثر من غیرھم - 00:18:21

ومذهب الحنفیة يعتبر اکثر المذاہب الاربعة انتشارا اه ومن اسباب ذلك اولا يعني تقدمه الزمنی فهو اول مذاہب الاربعة وهو اقدمھا وايضا وهو في الحقيقة من من اه اعظم الاسباب كذلك ايضا من اه ابرز الاسباب اه تبینی الدولة العباسیة والعثمانیة اه لهذا - 00:18:40

هذا المذهب حيث كان ابو يوسف رئيس القضاة لا يعين آآ الا من كان حنفي المذهب كذلك الدولة العثمانية جعلت المذهب الحنفي المذهب الرسمي. والزموا بالعمل به وكان هذا من اسباب انتشار المذهب الحنفي - 00:19:03

احسن الله اليكم وشكرا لكم ايضا ما يتصل المذهب المالكي لو اعطيتم او بينتم لنا الماحة حوله اه المذهب المالكي مؤسسه امام دار الهجرة الامام مالك ابن انس الاصبجي - 00:19:20

المولود سنة ثلاثة وتسعين للهجرة في المدينة اه تربى وعاش فيها وهي يومئذ موطن التابعين ومدرسة العلماء ومجمع كبار الفقهاء الذين اخذ عنهم الحديث والفقه نافع مولى ابن عمر وربيعة الرأي وهشام ابن عروة وغيره - 00:19:37

قد نقل الحافظ الذهبي عن طائفة من علماء السلف ان الامام مالك هو المقصد بحديث يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة - 00:19:58

هذا الحديث اخرجه الترمذی والحاکم قيل ان المقصد بهذا العالم انه الامام ما لك كما نقل ذلك الذهبي وقد بلغ ما لك منزلة في العلم والفقه والجلالة والحفظ لم يبلغها احد من اهل زمانه من التابعين - 00:20:19

وكذلك ايضا كان له تمیز في اه الحديث واصح الاسانید كما يقول البخاری مالك عن نافع عن ابن عمر التي تسمی بسلسلة آآ الذهبية كان الامام مالك اذا اراد آآ - 00:20:38

الحديث عن النبي صلی الله علیه وسلم توظأ ولبس احسن ثيابه اجلالا لحديث النبي صلی الله علیه وسلم يقول الحافظ الذهبي وقد اتفق لمالك مناقب ما علمت واجتمعت لغيره. احدها طول العمر وعلو الرواية - 00:20:55

والثاني الذهن الثاقب والفهم وسعة العلم والثالث آآ اتفاق الائمة على انه حجة صحيح الرواية والرابع تجمعهم على دینه وعدالته واتباعه السنن والخامس تقدمه في الفقه والفتوى وصحة قواعده ومن اشهر المصنفات الامام مالك الموطأ هذا الكتاب العظيم -

آآ قد صنفه بطلب من آآ الخليفة العباسى ابى جعفر المنصور وقد اراد ابو جعفر المنصور حمل الناس عليه لكن الامام ما لک ابى وقد جمع في الامام مالك في كتابه الموطأ الحديث الصحيح في نظره واضاف اليه اقوال الصحابة والتابعين وفتاويهم وعمل اهل المدينة - 00:21:39

وبلاغات الى النبي صلی الله عليه وسلم واختياراتي الفقهية في بعض اه المسائل وقد حظي هذا كتاب القبول كان عليه شروحات من التمهيد والاستذكار بن عبدالبر والمنتقى لابي ولید الالباجي - 00:22:01

حتى ان الامام الشافعى يقول ما بعد كتاب الله كتاب هو اكثرا صوابا من موطا مالك. العجيب ان الامام مالك روى عنه اشياخه الذين اخذ عنهم العلم كالزهري وربيعة ويحيى بن سعيد. كما روى عنه اقرانه - 00:22:19

وروى عنه تلامذته واقرائه واشياخه وتوفي سنة اه تسع وسبعين و عمره ست وثمانون سنة واما اصول آآ مذهب الامام مالك رتبها اولا مقدما كتاب الله عز وجل - 00:22:35

ثم الاحاديث النبي صلی الله عليه وسلم ثم الاثار ثم آآ الاجماع عمل اهل المدينة القياس وقول الصحابي والمصلحة مرسلة وسدد الذرائع وكان آآ يعني مذهب المالكية هو اشد المذاهب في في سد الذرائع - 00:22:56

الاستصحاب الاستحسان كان للمذهب المالكى عنایة عمل اهل المدينة ويعتبرونه من مصادر التشريع بعد الكتاب والسنة والاجماع وكما قال ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله تعالى ان عمل اهل المدينة واجماعهم منه ما هو متفق عليه بين اهل العلم - 00:23:17  
ومنهم ما هو متفق عليه في قول جمهورهم ومنهم من لا يقول به الا بعضهم ومنه ما ليس بحجة وهو على هذه آآ المراتب. آآ ان اذنتم ننتقل اذا للمذهب الشافعى لو آآ - 00:23:39

ابرز ملامحه هذا المذهب آآ مؤسسه آآ الامام الشافعى محمد ابن ادريس الشافعى وكانت نشأته وهو صغير في مكة واستفاد اه من اه ذهابه للبوادي خاصة بادية هذيل اه وتعلم منهم - 00:23:54

اه لغات العرب ولذلك فان كلامه في اللغة العربية يعتبر حجة واخذ الفقه والحديث عن كبار علماء زمانه آآ في مكة ثم بعد ذلك ارحل الى المدينة اه وتفقه على الامام مالك فالامام مالك شيخه - 00:24:15

وبقي عند الامام مالك الى ان توفي الامام مالك ثم ارحل بعد ذلك الى بلدان اخرى يعتبر الامام الشافعى آآ كما سبق في حلقة سابقة هو مؤسس علم اصول الفقه والفقه النفيسي - 00:24:35

آآ الرسالة والامام الشافعى اتفق عامة اهل العلم والفضل الذين عاصروه على امامته وفضله وفطنته وكمال عقله وكان من اشد العلماء تعظيمها له الامام احمد اه قال عبدالله بن الامام احمد قلت لابي - 00:24:52

اي رجل كان الشافعى فاني اسمعك تكثر الدعاء له. قال يابني كان الشافعى رحمة الله كالشمس للدنيا وبعد الامام الشافعى الوحيد من بين علماء المذاهب الاربعة الذي دون مذهبته بنفسه والفقه فيه مؤلفات جليلة القدر - 00:25:10

عظيمة النفع مثل كتاب الام والرسالة ونحو ذلك احسن الله اليكم وشكرا الله لكم. اه بقى معنا ما يتعلق مذهب اصحابنا المذهب الحنبلي. فلو بینتم لنا بعض ملامحه المذهب الحنبلي مؤسسه اه الامام احمد بن حنبل الشيباني - 00:25:29  
الامام المعروف اه نشا يتيما لكن قامت عليه امه الصالحة وربته واحسن تربيته. كان وهو صغير يتيم تطفى له الماء قبل صلاة الفجر ليتوضا ثم بعد ذلك تختبر بحجابها وتذهب معه الى المسجد - 00:25:54

ثم تنتظر حتى اذا خرج من المسجد رجع الى البيت مرة اخرى وكانت الطريق مظلمة. فعنئت به امه عنایة كبيرة. فنشأ محبا للطاعة والصلاح. حريصا على طلب والعلم ثم بعد ذلك ارحل رحلات - 00:26:18

علمية في اقطار الدنيا لطلب العلم. وكان محدثا فقيها عالما تقىا عابدا مجتمعا على امامته يقول عنه ابراهيم الحربي رأيت الامام احمد افرأيت كان الله جمع له علم الاولين والاخرين من كل صنف - 00:26:34

يقول ما شاء ويمسك آآ ما شاء ويقول عنه الشافعى احمد امام في ثمان خصال امام في الحديث امام في الفقه امام في اللغة امام

في القرآن امام في الفقر امام في الزهد امام في - 00:26:52

وراء امام في السنة وكان كما ذكر في ترجمته يصلى لله تعالى آآ تطوع من غير الفريضة ثلاثة ركعة حتى لما ضعف بدنـه في اخر حياته يصلـي مـئة وخمسـين رـكعة - 00:27:06

وتوفي سنة مئتين آآ واحدـي واربعـين آآ للهـجرة وآآ مـذهبـه قـائمـ على آآ اـتباعـ والـسـنةـ والـاثـارـ عنـ الصـحـابـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ الـقـيـاسـ وـهـوـ يـحـبـ تقديمـ الـاثـارـ عنـ الصـحـابـةـ عـلـىـ الـقـيـاسـ - 00:27:23

ومن اشهر كتب آآ الحنابلـةـ اولاـ الجـامـعـ العـلـومـ لـاـمـامـ اـحـمـدـ لـلـحـافـظـ اـبـنـ خـالـلـ كـذـلـكـ ايـضـاـ مـخـتـصـرـ الخـرـقـيـ اـهـ وـكـذـلـكـ ايـضـاـ كـتـبـ المـوـفـقـةـ بنـ قـادـمـةـ رـحـمـهـ اللـهـ الـاـرـبـعـةـ الـعـمـدـةـ وـالـمـقـنـعـ وـالـكـافـيـ - 00:27:45

والمـغـنـيـ والـذـيـ يـعـتـبـرـ بـحـقـ مـوـسـوـعـةـ فـقـهـيـةـ عـظـيمـةـ ذـكـرـ فـيـهاـ اـرـاءـ فـقـهـيـةـ كـثـيرـةـ حـتـىـ انـ بـعـضـ المـذاـهـبـ الـفـقـيـرـةـ التـيـ انـقـرـضـتـ حـفـظـ اللـهـ تـعـالـىـ اـقـوـالـاـ اوـلـئـكـ الـائـمـةـ فـيـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـعـظـيمـ - 00:28:06

ومنـهاـ كـتـبـ الـعـدـةـ فـيـ شـرـحـ الـعـمـدـةـ الـبـهـاءـ الـمـقـدـسـيـ وـايـضـاـ كـتـبـ الـمـجـدـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـمـنـهاـ الـمـحـرـرـ فـيـ الـفـقـهـ وـكـذـلـكـ ايـضـاـ الـاقـنـاعـ وـكـذـلـكـ ايـضـاـ الـمـبـدـعـ فـيـ شـرـحـ الـمـقـنـعـ هوـ الـانـصـافـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـرـاجـحـ مـنـ الـخـلـافـ الـمـرـدـاوـيـ.ـ تـنـقـيـحـ الـمـشـبـعـ فـيـ تـحـرـيرـ اـحـکـامـ الـمـقـنـعـ - 00:28:24ـ وـتـصـحـيـحـ الـفـرـوـعـ وـايـضـاـ كـتـبـ الـتـوـظـيـحـ فـيـ جـمـعـ بـيـنـ الـمـقـنـعـ وـالـتـنـقـيـحـ الـشـوـيـكـيـ وـايـضـاـ كـتـبـ مـوـسـىـ شـرـفـ الـدـيـنـ حـجـاـوـيـ وـمـنـهـ آآـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ الـاقـنـاعـ وـزـادـ الـمـسـتـقـنـعـ فـيـ اـخـتـصـارـ الـمـقـنـعـ وـحـاشـيـةـ الـتـنـقـيـحـ وـشـرـحـ مـنـظـوـمـةـ الـادـابـ - 00:28:50

وـمـنـهـ الدـلـيـلـ الطـالـبـ لـمـرـعـيـ الـكـرـمـيـ وـكـذـلـكـ غـایـةـ الـمـنـتـهـىـ وـكـذـلـكـ ايـضـاـ كـتـبـ آآـ مـنـصـورـ الـبـهـوـتـيـ وـمـنـهاـ كـشـافـ الـقـنـاعـ وـالـرـوـضـ الـمـرـبـعـ شـرـحـ زـادـ الـمـسـتـقـنـعـ وـعـدـمـ الـطـالـبـ وـكـذـلـكـ ايـضـاـ اـخـسـرـ مـخـتـصـرـاتـ وـكـافـلـ مـبـتـدـيـ وـمـخـتـصـرـ الـاـفـادـاتـ - 00:29:12

الـبـعـليـ وـغـيـرـهـ كـثـيرـ وـكـانـتـ اـصـوـلـ مـذـهـبـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ تـعـتمـدـ عـلـىـ آآـ النـصـوـصـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـاـثـارـ الـصـحـابـةـ وـالـاـخـذـ بـالـمـرـسـلـ وـالـحـدـيـثـ الـضـعـيفـ اـذـ لـمـ يـكـنـ فـيـ الـبـابـ شـيـءـ يـدـفـعـهـ وـيـرـجـحـونـهـ عـلـىـ آآـ الـقـيـاسـ لـكـنـ لـيـسـ الـمـرـادـ بـالـظـعـيـفـ الـبـاطـنـ وـلـاـ الـمـنـكـرـ وـلـاـ ماـ فـيـ روـاـتـهـ مـتـهـمـ آآـ - 00:29:36

وـانـماـ المـقـصـودـ بـالـضـعـيـفـ الـقـرـيـبـ مـنـ الـحـسـنـ اوـ الـحـسـنـ وـكـذـلـكـ ايـضـاـ آآـ الـقـيـاسـ آآـ عـنـ آآـ الـضـرـوـرـةـ الـمـذـهـبـ الـحـنـبـلـيـ هوـ اـخـرـ الـمـذاـهـبـ الـاـرـبـعـةـ وـاقـلـهـ اـنـتـشـارـاـ لـكـنـهـ اـنـتـشـارـ فـيـ الـوقـتـ الـحـاضـرـ آآـ يـعـنيـ فـيـ الـعـصـرـ - 00:29:59

الـحـاضـرـ اـنـتـشـارـاـ وـاسـعـاـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ وـشـكـرـ اللـهـ لـكـ شـيـخـنـاـ هـذـاـ الـبـيـانـ وـالـاـيـضـاحـ وـالـىـ هـنـاـ نـكـونـ قـدـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ خـتـمـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ فـاسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـزـيـ شـيـخـنـاـ الـاـسـتـاذـ الـدـكـتـورـ سـعـدـ بـنـ تـرـكـيـ الـخـلـانـ خـيـرـ الـجـزـاءـ.ـ وـشـكـرـاـ لـكـمـ وـلـلـاخـوـةـ الـمـسـتـعـمـينـ - 00:30:18ـ الشـكـرـ مـوـصـولـ لـمـنـ قـامـ بـتـسـهـيلـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ اـخـيـ عـثـمـانـ اـبـنـ عـبـدـ الـكـرـيـمـ الـجـوـبـيـرـ الـىـ اـنـ تـقـيـكـمـ فـيـ حـلـقـةـ قـادـمـةـ باـذـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـعـ مـوـظـوـعـ فـقـهـيـ جـدـيدـ اـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ تـضـيـعـ وـدـائـعـهـ كـانـ مـعـكـمـ فـيـ اـدـارـةـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ فـهـدـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيـزـ الـكـثـيـرـيـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:30:35

مجـالـسـ الـفـقـهـ بـرـنـامـجـ حـوارـيـ تـنـاقـشـ فـيـ الـمـوـضـوـعـاتـ الـفـقـهـيـةـ بـاـسـلـوـبـ سـهـلـ مـيـسـ بـرـفـقـةـ ثـلـاثـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـمـتـخـصـصـينـ فـيـ الـفـقـهـ مجـالـسـ الـفـقـهـ اـخـرـاجـ رـاشـدـ بـنـ فـهـدـ - 00:30:56